جَامِعُ الجَزَائِر

حصنُ المَرجعيّة الدينيّة الجامِعة

لسماحةِ الشَّيخ

مُحَمَّد المَأمُون القَاسِمِي الحَسَنِي

عَمِيدُ جَامِعِ الجَزَائِر

سيسجّل التاريخ للدّولة الجزائرية عمارة جامع الجزائر، بهندسته المعمارية المستوحاة من العمارة الإسلامية المغاربية الأندلسية، وألوان من العمارة الحديثة.

ويأتي إنجازه تأكيدا الانتماء الجزائر الأصيل، ومرجعيتها المستمدّة من رصيدها التّاريخيّ، وعطاء علمائها، وإسهامات مراكزها العلميّة على مرّ الحقب والعصور.

يقام هذا الصّرح الحضاريّ الشّامخ، ليضاف إلى نظرائه في البلدان الإسلامية، وتزدان به الحواضر العلمية في بلادنا، ويتوّج المنارات الّتي أسّست في ربوعها، لإقامة دين الله، وتعليم كتابه، وإصلاح النفوس بهدايته.

وسخّرت جهودها لنشر قيم الإسلام ومبادئه، في شموله وتوازنه، وفي وسطيته وسماحة دعوته؛ وتخرّج منها العلماء والدعاة، والفقهاء والقضاة؛ فمثّلوا في المجتمع قيم الإسلام ومبادئه، وذادوا عن عقيدة الأمّة، ونافحوا عن ثوابتها وعناصر شخصيتها، وانطلق منها قادة المقاومة وطلائع المجاهدين، من عهد الأمير إلى ثورة التحرير، فخاضوا معارك الجهاد، وجعلوا غايتهم تطهير أرضهم من دنس المحتلّين، وبذلوا ما يملكون في سبيل الله، إعلاء الكلمة اللّه.

إنّها المعاقل الإيمانية الّتي امتزجت في رسالتها الروح الدّينية الإسلامية بالروح الوطنية، وحفظت لشعبنا قيمه ومقوّمات شخصيته الأساسية، ودفعت عنه مخاطر التّنصير والتغريب، وحصّنت الأجيال من عوامل المسخ والذوبان، ووقفت سدًّا منيعًا في مواجهة مخطّطات الاحتلال.

يرتكز مشروع جامع الجزائر على مرجعية وطنية أصيلة، هي للجزائر مرجعية جامعة، وصمّام أمان، كما كانت لنا عبر العصور والأجيال، ممّا مكّن لشعبنا أن يبقى مثالًا للمجتمع المسلم، القائم على تنوعّ النّسيج الثّقافيّ والاجتماعيّ، في إطار وحدة دينيّة ووطنيّة جامعة.

إنّنا نريد من «جامع الجزائر»، أن يكون امتدادًا لهذا التّاريخ الحافل بالأمجاد؛ نريده مركز إشعاع دينيّ وعلميّ، تسري روحه في محيطه الاجتماعيّ، ويشعّ بنور هدايته على العالم من حوله.

ونتطلّع إلى أن تتجسد في رسالته منظومة القيم الإسلاميّة، ومعاني الحضارة الإسلاميّة، بخصائصها الذّاتيّة ومن أبرزها أنّها ربّانيّة المصدر والغاية، إنسانيّة النّزعة والتّوجّه؛ ومن مميّزاتها أنّها حضارة رسالة ومسؤوليّة، حضارة أمّة تخدم دينها بخدمة الإنسانيّة.

إنّ مشروع «جامع الجزائر»، يضع ضمن أهدافه، الإسهام في تصحيح ما اختلّ من موازين، بفعل الحضارة المادّية المعاصرة، وما أحدثته من تشوّهات وانحرافات، أساءت إلى البيئة، وإلى الإنسان والكون والحياة.

كما يضع في طليعة أهدافه، العمل لتغيير النّظرة إلى المؤسّسات الدّينيّة والعلميّة، على الصّعيدين الوطنيّ والدوليّ، بإعطاء الصّورة الحقيقة لرسالة هذه المؤسّسات، والدّفع بحركتها الفاعلة من جديد، بما يخدم صالح الأمّة الإسلاميّة، بتعدّديتها، وتنوّعاتها المذهبيّة والاجتماعيّة؛ وبما يعيد إلى الجزائر أمجادها التّاريخيّة، وعطاءها الحضاريّ، الّذي تجسّد، بأبعاده الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة والعمرانيّة، خلال قرون من السّؤدد والرّيادة والتّأثير.

إصدارات المجلس العلميّ لجامع الجزائر

عمادة جامع الجزائر
المجلس العلمي

جامع الجزائر

مرجعيّة أصيلة.. وصمّام أمـــان

جامع الجزائر

جامع الجزائر، المحمّدية،
الجزائر العاصمة.

جامع الجزائر
www.eldjamaa.dz
contact@eldjamaa.dz
elmadjlis-el-ilmi@eldjamaa.dz

حصن
المرجعيّة الدّينيّة الجامعة

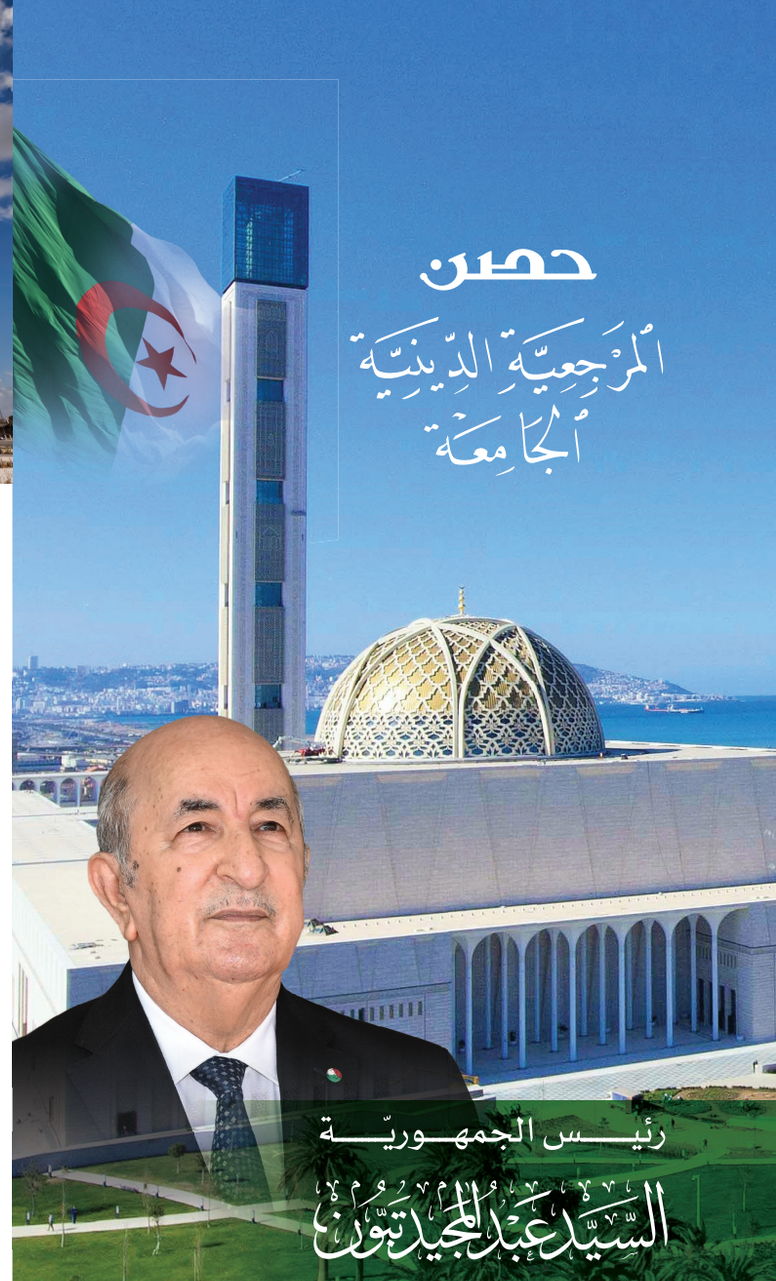

رئيـــس الجمهـــوريّـــة
السّيد عبد المجيد تبّون

جامع الجزائر: منارة عربيّـة إفريقيّـة متوسّطيّـة.
هو مركز إشعاع حضاريّ، ورمز للوسطيّة والاعتدال.